

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

رسوم جديدة وتقييد التوقيت الميسر ، ضرب في مجانية التعليم الجامعي العمومي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير،

تتجه وزارتك إلى فرض متابعة الموظفين والأجراء لدراساتهم الجامعية حصرا عبر نظام التوقيت الميسر، وهو القرار الذي ووجه برفض قاطع في الأوساط الجامعية والنقابية، بالنظر لما يحمله من أبعاد اجتماعية واقتصادية تمس مبدأ تكافؤ الفرص.

وقد صادق مجلس التدبير بجامعة ابن زهر بأكادير، بتاريخ 11 غشت الماضي، على قرار فرض رسوم جديدة على الموظفين الراغبين في متابعة دراستهم، شملت جميع الأسلاك، حيث بلغت 6 آلاف درهم للإجازة و 15 ألف درهم للماستر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، و 7 آلاف و 500 درهم للإجازة و 17 ألفا و 500 درهم للماستر بكلية العلوم والتقنيات، إضافة إلى 10 آلاف درهم لسلك الدكتوراه، وهو نفس التوجه التي سارت عليه عدد من الجامعات، وبعضها كانت قد فرضت الرسوم في السنوات الماضية على غرار جامعة محمد الخامس.

إن هذا التوجه يضرب مبدأ المجانية في التعليم العالي وتوسيع دائرة الإقصاء الاجتماعي، وهو الأمر الذي نعتبره خطوة خطيرة نحو تكريس منطق المتاجرة في التعليم.

وعليه، نسألكم، عن الإجراءات التي تعتزمون القيام بها من أجل الحد من هذا العبث والضرب في مبدأ المجانية بالنسبة للتعليم العالي المرفوض من الأساتذة والطلبة على حد سواء؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني